71 - { فانطلقا } يمشيان على الساحل يطلبان سفينة يركبانها فوجدا سفينة يركباها فوجدا سفينة فركباها فقال أهل السفينة : هؤلاء لصوص وأمروهما بالخروج فقال صاحب السفينة : ما هم بلصوص ولكني أرى وجوه الأنبياء .

وروينا عن أبي بن كعب عن النبي A : [مرت بهم سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما لججوا البحر أخذ الخضر فأسا فخرق لوحا من السفينة] .

{ حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال } له موسى { أخرقتها لتغرق أهلها } قرأ حمزة و الكسائي : (ليغرق) بالياء وفتح الراء { أهلها } بالرفع على اللزوم وقرأ الآخرون : بالتاء ورفعها وكسر الراء { أهلها } بالنصب على أن للخضر .

{ لقد جئت شيئا إمرا } أي : منكرا والإمر في كلام العرب الداهية وأصله : كل شيء شديد كثير يقال : أمر القوم : إذا كثروا واشتد أمرهم .

وقال القتيبي { إمرا } أي : عجبا .

وروى أن الخضر لما خرق السفينة لم يدخلها الماء وروى أن موسى لما رأى ذلك أخذ ثوبه فحشى به الخرق وروى أن الخضر أخذ قدحا من الزجاج ورقع به خرق السفينة